

المحاضرة الثانية

عوامل ظهور المشاركة السياسية في المجتمعات الحديثة

التحول في الوعي الفكري والسياسي الأوروبي

- سميت هذه الفترة بعصر التنوير و النهضة الأوروبية الى كانت ثورة على القديم و الدعوة إلى الإصلاح الديني و الاجتماعي .
- نادى المذهب الإنساني باحترام الكرامة الإنسانية . ورفض المذهب السياسي السلطة الدينية و دعا إلى فصل الكنيسة عن الدولة و بناء المجتمع العلماني .
- المطالبة بإعادة النظر في المكانة السياسية للفرد باعتباره مواطن له الحق في المشاركة السياسية في إدارة شؤون البلاد .

بروز الدولة القومية

- ظهور قوة مركزية شرعية دورها فرض النظام العام و حماية الملكية و النشاط الاقتصادي .
- المساواة أمام القانون و تحقيق الوحدة القومية .
- توسيع الحريات السياسية .
- حكم القانون و احترام مساواة جميع المواطنين و ضمان مشاركتهم في الحياة العامة .

سيادة مبدأ لا الضريبة بدون تمثيل

- مع بداية ظهور الدولة القومية كان لابد من البحث عن موارد مالية وثروات للنهوض بالدولة .
- لجأت الدولة إلى مصادر مختلفة تمثلت في البحث عن المستعمرات واستغلال ثرواتها من ناحية ، و الإعتماد على الإيرادات الضريبية من ناحية الأخرى .
- كانت الضريبة مقابل الإعتراف بالحق السياسى لدافع الضريبة وتمكينه من المشاركة فى الحياة السياسية و مراقبة الحكومة ومسائلتها عن مجالات و برامج صرف هذه الضرائب .